

الصمت وآداب اللسان

171 - حدثني عبد الله بن أبي بدر أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا سليمان التيمي قال ي

سمعت رجلا يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امرأتين من الأنصار صامتا على عهد رسول الله ﷺ فجلستا إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس فجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن ها هنا امرأتين صامتا وقد كادتا أن تموتا من العطش فأعرض عنه النبي ﷺ فسكت قال : ثم جاءه بعد ذلك أحسبه قال : في الظهيرة فقال : يا رسول الله ﷺ إنهما والله لقد ماتتا أو كادتا أن تموتا فقال النبي ﷺ : ايتوني بهما فجاءتا فدعا بعدس أو قدح فقال لإحدهما : قيئي فقاءت من قيح ودم وصيد حتى ملأت القدح وقال للأخرى : قيئي فقاءت من قيح ودم وصيد فقال : إن هاتين صامتا مما أحل الله لهما وأفطرنا على ما حرم الله عليهما جلست إحداهما إلى الأخرى فجعلتا تأكلان لحوم الناس